

الفاظ عربیہ معانی زراعیہ

- 9 -

حرث الارض على اشكال منها شكل يسمونه في بلادنا «النقب» وهو ان تكون الارض حبرجة او غبلاً او عيضاً او سرجاً او مواناً لم تعمر بعد فنقطم أشجارها ونكسر او نقل أشجارها ثم تحرث في عمق اربعين سنتيمتراً على الا AFL وقد يبلغ المتراث او المرستين سنتيمتراً أحيااناً . فشق الارض المذكورة لامخاذها حرثاً يسمى بالفرنسية (Défoncement) وقد وجدت في المخصص ان ما يقابل ذلك بالعربية مع التوسم هو الخـرق يقال خرق الارض خرقاً شقها للعرث (اي يجعلها حرثاً وهي الارض المصحة للزرع) .

ومجموع الأعمال التي تجعل الأرض حقولاً اي فراغاً طيباً صالحاً للزراعة مثل قطع الشجر وحرق الشوك وابادة الاعشاب بالحرث وتفتيت الصخور بالبارود او الدینامیت تسمى احياء الأرض واعمارها وبالفرنسية (Défrichement) .

والمواد التي يضيفها الأكارون إلى الأرض على قسمين الأول يراد به تزييد العناصر الغذائية في التربة فيشتد النبات المزدزع وينزر محصوله . والثاني يراد به تقليل اندماج التربة الطينية فيسهل على جذور الزرع اختراقها والتغلغل بين ذرائتها سعياً وراء العناصر الغذائية اللازمة للنبات . فمن المواد الأولى الزبل (السرجين والدباب) والاسمدة المعدنية والكلنائية وأمثالها . ومن المواد الثانية الكلس والرمل وغيرهما .

فالتسخيد هو استعمال مساد ما من الأسمدة المختلفة وهو بالفرنسية (Engraisser) والسماد هو (Engrais) أما استعمال الزيل والدبال والسرجين فهو الزيل والدبل والسرجنة^(١) وهو بالفرنسية (Fumer) . واما اصلاح الارض المتدبحة فهو الدَّمْلَان والدَّمَلان . فقد جاء في المخصوص « دمل الارض بالدمال أصلحها به » وذلك اذا كانت مدبرتها لازبة مسخنفة فدللت النسلس وترخو على عرق النبات » وبتضخ من هذا المعرف ان الدمل والدملان هما أصلح ما يكون للقطة (Amendement) الفرنسيه .

^{١)} انظر مادة دَمَكٌ في القاموس.

وعاقيـد العنب من حيث كثافة الحب على قسمين قسم تكـوـن فيه الحبات كثيفـة متراصـفة وآخر تكون فيه متـفرـقة فـالـأـول هو العـنـقـود المـكـثـفـ والمـتـداـحـسـ والمـتـراـصـفـ الحـبـ وـبـالـفـرـنـسـيـةـ (Grappe serrée) والـثـانـيـ هوـ العـنـقـودـ المـتـشـلـشـلـ وـالـمـتـفـرـقـ الحـبـ ويـسـمـونـهـ بالـفـرـنـسـيـةـ (Grappe lâche) .

ونطلق هذه الألفاظ على غير عـاـقيـدـ العـنـبـ كـسـابـلـ الـخـنـطـةـ مـثـلاـًـ اـذـ مـنـهاـ السـابـلـ المـكـثـفـةـ وـالـمـتـداـحـسـ وـالـمـتـراـصـفـ الـحـبـ وـمـنـهاـ عـلـىـ الـعـكـسـ السـابـلـ الـمـتـشـلـشـلـ وـالـمـتـفـرـقـ الـحـبـ وـكـلـ ذـلـكـ يـخـلـفـ بـاـخـلـافـ الـاـصـنـافـ الـزـرـاعـيـةـ فـيـ نـوـعـيـ الـكـرـمـةـ وـالـخـنـطـةـ وـغـيـرـهـماـ .

وتـكـوـنـ حـبـةـ العـنـبـ فـيـ بـعـضـ أـصـنـافـ الـكـرـمـةـ فـلـيـلـةـ الـمـاءـ كـثـيرـةـ الـحـمـ كـبـ العـنـبـ الـبـلـدـيـ مـثـلاـًـ فـيـ دـمـشـقـ فـوـ قـلـيلـ الـمـاءـ غـلـيـظـ الـخـاءـ .ـ فـالـحـبـ الـذـيـ يـكـوـنـ مـخـلـيـاـ بـهـذـهـ الصـفـةـ يـسـعـيـ الـعـنـبـ الشـجـعـ وـبـالـفـرـنـسـيـةـ (Raisin charnu) .

وـفـيـ شـمـالـيـ الـشـامـ صـنـفـ مـنـ الـفـصـانـ يـسـمـونـهـ (الـعـوـمـيـ وـالـعـوـاسـ) وـهـوـ أـكـثـرـ الـأـصـنـافـ اـنـتـشـارـاـ وـيـظـهـرـ إـنـهـ قـدـ وـرـدـ سـيـفـ الـأـمـمـاتـ إـنـ الـعـوـسـ خـرـبـ مـنـ الـفـنـ وـإـنـ الـكـبـاشـ الـبـيـضـ وـإـنـ الـكـبـشـ الـعـوـمـيـ مـنـسـوـبـ إـلـيـهـاـ .

واـشـهـرـ عـرـوقـ الـضـأنـ فـيـ الـعـالـمـ الصـنـفـ الـمـسـيـ (Mérinos) وـشـهـرـتـهـ مـنـبعـةـ عنـ جـوـدـةـ صـوـفـهـ وـغـزـارـتـهـ وـهـوـ يـغـطـيـ حـتـىـ جـبـينـ النـعـجـةـ وـخـدـيهـاـ وـيـبـلـغـ رـأـسـ مـخـرـهـاـ أـحـيـاناـ .ـ وـالـصـوـفـةـ مـتـيـنةـ مـرـنـةـ جـدـأـرـبـاـ دـقـتـ فـلـمـ يـزـدـ ثـخـنـهـاـ عـلـىـ ١٠ـ ١٥ـ فـيـ الـأـلـفـ مـنـ الـمـلـيـنـ .ـ وـالـذـيـ يـهـمـنـاـ ذـكـرـهـ مـاـيـكـادـ يـكـوـنـ مـجـهـوـلـاـ لـأـبـرـفـهـ الـأـنـفـ قـلـيلـوـنـ مـنـ عـلـاءـ الدـوـاجـنـ ،ـ اـنـ هـذـاـ الـمـرـقـ مـنـ الـفـصـانـ بـنـسـبـتـهـ إـلـيـ بـنـيـ مـرـيـنـ الـمـفـارـبـ الـمـشـهـورـيـنـ .ـ ذـلـكـ إـنـ عـرـقـ الـمـغـرـبـ الـأـصـلـيـ جـوـدـهـ الـعـرـبـ بـعـدـ نـقـلـهـ إـلـيـ الـأـنـدـلـسـ مـنـذـ سـطـعـتـ أـنـوـارـ مـدـنـيـتـهـمـ فـيـهـاـ وـاسـتـعـمـلـوـاـ صـوـفـهـ فـيـ صـنـاعـةـ الـمـفـسـوجـاتـ الـصـوـفـيـةـ الـدـفـيقـةـ الـقـيـ اـسـنـافـتـ شـهـرـهـاـ سـيـفـ الـخـاءـ اوـرـبـةـ وـافـرـيقـيـةـ وـالـشـرـقـ الـعـرـبـيـ .ـ ثـمـ اـحـتـفـظـ بـهـ الـإـسـبـانـيـوـنـ بـعـدـ الـعـرـبـ فـسـمـوـهـ مـرـيـنـوـسـ نـسـبـةـ إـلـيـ بـنـيـ مـرـيـنـ .ـ وـهـوـ الـبـيـومـ أـكـثـرـ عـرـوقـ الـضـأنـ اـنـتـشـارـاـ وـلـاـ تـكـادـ دـوـلـةـ مـنـ الـدـوـلـ الـمـهـمـةـ تـخـلـوـ مـنـهـ وـهـوـ يـعـدـ بـالـلـلـاـبـيـنـ فـيـ كـلـ مـنـهـاـ .ـ وـمـنـ صـوـفـهـ نـصـنـعـ تـسـجـيـجـ الـجـوـنـ الـدـفـيقـةـ الـحـوـكـ .ـ مـصـطـفـيـ الشـهـابـيـ